د .ليزلي ألين، حزقيال، المحاضرة 21، جولة رؤيوية في الهيكل الجديد، حزقيال 40 :1-42:20

© 2024 ليزلي ألين وتيد هيلدبرانت

هذا هو الدكتور ليزلي ألين في تعليمه عن سفر حزقيال .هذه هي الجلسة 21، الجزء 7، الجولة الرؤيوية للمعبد الجديد .حزقيال 40 :1-42:20.

نأتي الآن إلى الجزء الأخير من سفر حزقيال، والذي يمتد من الإصحاحات 40 إلى 48 .القسم الأول الذي أريد أن أدرسه اليوم هو من 40، الآية 1، إلى 42، الآية 20 .ما لدينا هنا هو جولة رؤيوية للمعبد الجديد.

هذه هي رؤية المعبد .ويقدم وصفا تفصيليا للمعبد الجديد .دعونا نلقي نظرة أولاً على الهيكل العام لهذا القسم.

هناك خمسة أجزاء رئيسية .الأولى هي مقدمة في الإصحاح 40 والأعداد من 1 إلى 5 .لقد تعرفنا على الرؤيا ولدينا ذكر للسور المحيط .ثم الجزء الثاني يمتد من 46 إلى 37.

وهذه هي البوابات الثلاث المذكورة هنا .وبوابات للدار الخارجية للهيكل، وثلاث بوابات للدار الخارجية للهيكل، وثلاثة للدار الداخلية .وقد تم تقريب هذا، في الواقع، في الآية 47، في هذا القسم بالذات.

لكن بينهما، لدينا وصف إضافي للغرف القريبة من بوابات الحراسة :40، 48 إلى 38 إلى 46 .ثم القسم الثالث يقع في 40، 48 إلى 41، 4، ويصف مبنى المعبد نفسه .وقد تم تحديد ذلك في بداية رواية هذه الرؤيا، وهو أقصر جزء.

هناك تحفظ مهيب حول هذا الموضوع ينقل الرهبة والعجب .وفي الواقع هناك ملحق لهذا الجزء، ولكن علينا أن ننتظره .علينا أن ننتظر حتى العدد 41، النصف الثاني من الآية 15 إلى الآية 26.

وهذا يصف الأعمال الخشبية في المعبد .لكن قبل ذلك، الجزء الرابع، الجزء الرابع، في 41 :5 إلى 15 أ، يخبرنا عن المباني المجاورة للهيكل ويصفها .يتم استكمال هذا الوصف في 42 :1 إلى 14، مع ذكر مبنيين آخرين في الجزء الخلفي من الهيكل.

ثم، أخيرًا، تنتهي الرؤيا في 42 :15 إلى 20، مع وصف إضافي للجدار المحيط .في الواقع، سوف تستمر رؤية الهيكل الجديد حتى الإصحاح 44، وكلها نظير ومتناقض مع ما قرأناه سابقًا في السفر في الفصول 8 إلى 11 في النصف الأول من الكتاب .وهناك، أخذ الله حزقيال في غيبة إلى الهيكل القديم، الذي كان لا يزال قائمًا في ذلك الوقت، وأراه حوله.

كانت تلك الرؤية تجربة سلبية، كشفت عن الممارسات الوثنية التي كانت تمارس في منطقة الهيكل .هذه الرؤية هي نظير إيجابي .إنه يعكس وجهة نظر الخلاص وليس الدينونة.

إنه يمثل بداية جديدة .هنا يأخذ الله حزقيال في غيبة إلى جبل عال جدًا ويريه هيكلًا جديدًا .ملاك، مرشد ملائكي، يأخذه حول حرم الهيكل.

انظر إلى الآية 3 من الإصحاح 40 .ولما أتى بي إلى هناك، كان هناك رجل يلمع منظره كالنحاس .وكان بيده حبل كتان وقصبة القياس وهو واقف بالباب.

إنه يحمل قضيب قياس من ورق البردي ليأخذ قياسات أقصر لأن مهمته هي قياس كل جزء معين من منطقة المعبد وإبلاغ حزقيال بمدى حجمه .ولديه أيضًا شريط للقياسات الأطول، وسيستخدمهما على نطاق واسع .خلال هذه الجولة .تقدم هذه الرؤية تفاصيل معمارية ضخمة

ولكن في البداية، في الآية 2، أتى بي في رؤى الله إلى أرض إسرائيل وأنزلني على جبل عالٍ جدًا كان بمثابة بناء كمدينة إلى الجنوب .وهنا هذا الهيكل العظيم، هذا المبنى الذي يبدو كبيرًا جدًا، منطقة البناء هذه، تبدو وكأنها مدينة .لدينا تاريخ في البداية في الآية 1، وفي هذا الجزء السابع والأخير من السفر، يشبه عددًا من .الأجزاء السابقة في وجود تاريخ خاص

في الواقع، فهو يمثل أبريل 573 ق.م .إنه أحدث تاريخ زمني بصرف النظر عن تلك الإشارة غير المنتظمة إلى التي كانت لدينا في 29 والآية 17 .وهنا في الآية 1، يقول، بعد ضرب المدينة، وهناك، في التسلسل الزمني 571 هناك هذه الإشارة المؤثرة إلى تدمير المدينة في عام 587، وهذا في حد ذاته يلمح إلى تحول مفعم بالأمل ، .ويمهد الطريق له

وقد ذكرنا أيضًا في الآية 1 من يد الرب أن الضغط على رأس حزقيال كان بمثابة تحذير من أن الله سيخبره شيئًا خاصًا، وفي هذه الحالة يتضمن رؤيا كما في الإصحاحات 1 و3 و8 و37 .تم أخذ حزقيال إلى هذا الجبل العالي وأظهر هذا الهيكل المعماري الكبير الذي يشبه المدينة، مع سور محيط وبوابات .لقد أظهر الحائط في الآية 5، وسوف نعود إلى المزيد من التفاصيل حول الحائط في نهاية الرؤيا، لذا فهذا نوع من الإطار لهذا .القسم بأكمله

نحن نقدم له معلومات حول وحدة القياس الأساسية .لقد كانت ستة أذرع طويلة، ويمكننا استنتاج أن طول الذراع الطويلة سيكون حوالي 20.6 بوصة .لذا، يمكننا معرفة قيمة كل قياس بالمصطلحات الحديثة .وفي .وصف ارتفاع الجدار، كان ارتفاعه يزيد قليلاً عن 10 أقدام

كان هذا هو القياس من الخارج حيث يوجد حزقيال، ولكن لاحقًا ، سنخبرنا أن الأرض في الداخل كانت أعلى بثلاثة أقدام من الجانب الآخر من الجدار، ومن الداخل، كانت حوالي سبعة أقدام طويل القامة هذا الجدار المحيط .وهكذا لدينا هنا هذا القسم الأول، هذه المقدمة، من الآيات من 1 إلى 5 .والجزء الثاني من الجولة أطول، وقد تمت تغطيته في الآيات 40، والإصحاح 40، والأعداد من 6 إلى 37 .وهناك الآن مقدمة لهذه البوابات الضخمة .في الجدار المحيط، ثلاثة منها، على الجوانب الشرقية والشمالية والجنوبية للجدار، على .التوالي

أتاحت هذه الوصول إلى الفناء الخارجي للمعبد .أدت ثلاث بوابات أخرى إلى الفناء الداخلي .لم تكن هناك .بوابات على الجانب الغربي لأي من المحكمة

،يظهر حزقيال على بوابة الحراسة على الجانب الشرقي من الجدار المحيط .جميع البوابات لها نفس الميزات باستثناء واحدة منها سنأتي إليها في النهاية، وبالتالي فإن الوصف الوارد في الآيات من 6 إلى 16 ينطبق على الباقي أيضًا .وفيما يتعلق بالبوابات الخارجية، المؤدية إلى الدار الخارجية، كانت هناك سبع درجات تصعد إلى البوابة، حتى الأرض العليا للدار الخارجية، على الرغم من أننا لم يتم إخبارنا بهذه التفاصيل إلا لاحقًا في الآية .فيما يتعلق بالبوابات الخارجية .بوابة الشمال 22

كانت بوابات الحراسة، كما قلت، عبارة عن هياكل ضخمة .كانت قياساتهم الداخلية 86 قدمًا في 43 قدمًا، من حيث الياردات، و28 ياردة في 14 ياردة، وكل بوابة حراسة ضخمة .وكانت تلك قياساتهم الداخلية، وليست .قياساتهم الخارجية

من المفترض أن البوابة الفعلية كانت في الطرف الخارجي .كان هناك ممر يمر عبر بوابة الحراسة به غرف على كلا الجانبين، مفصولة عن الممر بحاجز من نوع ما .كانت كل غرفة تحتوي على نوافذ، وهذه البوابات، في .الواقع، تتوافق مع بوابات المدينة النموذجية قبل السبي التي تم التنقيب عنها في فلسطين، بنفس التصميم

في الآيات 17 إلى 19، أُعطي حزقيال جولة قصيرة سيراً على الأقدام في الدار الخارجية .لقد أظهر ما مجموعه 30 غرفة على طول الجزء الداخلي من الجدار المحيط، ربما ثمانية على طول الجوانب الشرقية والشمالية والجنوبية وستة على الجانب الغربي .ثم أظهر البوابة الشمالية في الآيات 20 إلى 23، ثم البوابة الجنوبية في .الآيات 24 إلى 27

إنهم فقط نفس الشخص الآخر الذي وصفناه بالتفصيل .ثم يتم نقله عبر الفناء الخارجي إلى بوابة الحراسة الجنوبية، مما يؤدي إلى الفناء الداخلي، وتم قياس بوابة الحراسة هذه بدقة مثل البوابات الأخرى في الآيات 28 إلى 31 .تحتوي بوابة الحراسة الداخلية هذه على ثماني درجات تؤدي إليها، وهكذا نحن يزداد ارتفاعًا .وأعلى، وذلك الفناء الداخلي أعلى من الفناء الخارجي، الذي كان أعلى من الأرض خارج منطقة الهيكل

بعد ذلك، يرافق الملاك النبي إلى اليمين، إلى البوابة الداخلية على الجانب الشرقي، ثم عبر إلى يساره إلى البوابة الشمالية الداخلية، كل هذا في الآيات 32 إلى 37 .وسيُختتم عمل قياس الملاك في الآية 47، حيث قام بقياس الفناء الداخلي، والمساحة الواقعة بين البوابات الداخلية ، ومبنى الهيكل الفعلي .كما ورد ذكر مذبح كان يقع .في وسط الفناء الداخلي بين الباب الشرقي والهيكل

سيتم ذكر مذبح الذبيحة هذا بشكل عابر لأنه سيتم إعطاؤه وصفًا خاصًا به لاحقًا في الإصحاح 43 والآيات 13 إلى 17 قبل تدشين هذا المذبح .بين الآيتين 37 و47 تأتي بعض المعلومات التكميلية المتعلقة بالبوابات المحيطة بالدار الداخلية .أسميها تكميلية لأنها تتخلى عن أنماط التجول والقياس الكاملة للأقسام الرئيسية .وتعطي فقط قائمة ومواصفات مسطحة كوصف

وربما تمت إضافته لاحقًا .تقدم الآيات من 38 إلى 43 معلومات إضافية عن البوابة الشمالية .كانت مختلفة عن بوابات الحراسة الأخرى لأنه في الجزء العلوي من الدرجات كانت هناك غرفة منفصلة في الدهليز .وكانت هذه الغرفة هي المكان الذي سيتم فيه غسل حيوانات الذبيحة المحرقة بعد ذبحها، وكان الدهليز نفسه هو المكان الذي سيتم فيه ذبح الحيوانات، وكانت الجثث توضع على أربع طاولات في الدهليز قبل نقلها إلى .المذبح

كانت هناك أيضًا أربع طاولات أخرى في مهبط خارج الدهليز مباشرةً حيث كانت الأدوات ضرورية للكهنة لاستخدامها .تذكر الآيات 44 إلى 36 غرفتين على جانبي البوابة الشرقية الداخلية تمتدان على طول الجانب الشرقي من الفناء الداخلي وكبيرة بما يكفي لتتاخم البوابة الشمالية والجنوبية .في الآية 44، سأقول بشكل عابر تختار القراءة NIV أن النسخة المنقحة القياسية الجديدة تذكر غرفًا للمغنين، والتي تمثل النص العبري، لكن ،بحق، وهي قراءة مشابهة جدًا في اللغة العبرية، ولها غرفتان، وفي السياق، هذا هو ما يجب أن يعنيه، غرفتان .ولا يوجد ذكر للمطربين المفترض وجودهم هنا

قيل لنا أن هذه الغرف مخصصة لاستخدام الكهنة .الذي على الجانب الجنوبي للكهنة الذين قاموا بالذبح وقاموا أيضًا بواجبات الهيكل العامة، وهو ما سنقرأه أيضًا واجبهم في 44 :11، لكنهم هنا يُطلق عليهم فقط الكهنة المسؤولون عن أعمال الهيكل .الهيكل، وكانت الغرفة الواقعة على الجانب الشمالي من البوابة الشرقية ،الداخلية مخصصة للكهنة الذين قدموا الذبيحة الفعلية على المذبح، ويطلق عليهم اسم الكهنة الصدوقيين .وهو خط خاص داخل سبط لاوي .وفي 44 :10، دُعي الكهنة الآخرون باللاويين وليس الكهنة

إلى 41:4 تقف في قلب الرؤيا هنا لأنها مخصصة لبناء الهيكل نفسه الذي يقع في قلب منطقة المعبد 40:48 ،هذه .كان يشبه إلى حد كبير هيكل سليمان، كما هو موصوف في 1 ملوك 6-7، وكان بنفس الحجم تقريبًا ولكن أكبر قليلاً .وكان فيها ثلاث غرف، رواق من قدام، ورواق مغطى، ومن بعد غرفتان، وصحن وغرفة أخرى من الخلف ، وهي التي تسمى في 41 :4 قدس الأقداس أو قدس الأقداس، ومن الواضح أنه كان هناك عمودان قائمان بذاتهما على جانبي الواجهة الأمامية للرواق يتوافقان مع العمودين اللذين يحملان اسم يواكيم وبوعز في هيكل سليمان بحسب 1 ملوك 7 .يأخذ الملاك حزقيال إلى صحن الكنيسة، ويمكن لحزقيال أن يذهب إلى هناك ككاهن، ولكن لم يُسمح له بالدخول إلى قدس الأقداس، وذهب الملاك بنفسه ليقيس قدس .الأقداس، فوجده مساحته 34 قدمًا مربعًا فقط

يقدم القسم الرابع في 41 :5-15أ، الأول في الآيات 5-8، معلومات عن ثلاثة مباني ملحقة مجاورة للهيكل من ثلاث جهات، الشمال والغرب والجنوب، ولكنها بنيت بشكل منفصل عن الهيكل نفسه .وكانت هناك فجوة بين هذه الملاحق ومبنى المعبد، ولم يكن هناك سوى عوارض خشبية بينهما .كانت هذه الملحقات الثلاثة بارتفاع ثلاثة طوابق، لكنها لم تكن بارتفاع مبنى المعبد نفسه .كان لديهم درج خارجي، وكان كل منها يحتوي .على 30 غرفة

وكان لهيكل سليمان، بحسب 1 ملوك 6 :5-6، ملحقات مماثلة .تستمر الآيات 9-11 في ذكر الساحات المفتوحة التي تقع على الجانبين الشمالي والجنوبي لمجمع المعبد هذا المكون من المعبد وملحقاته .ووراء .الساحات في الشمال والجنوب كانت توجد غرف أخرى تسمى، في الآية 10، مخادع الدار

تصف الآيات 12-15أ ساحة مفتوحة أخرى على الجانب الغربي خلف الهيكل ووراء ذلك المبنى الآخر، ولم يتم شرح غرض هذا المبنى مطلقًا، وربما كان هناك فقط لحماية قدس الأقداس الذي كان أمامه في الجزء الخلفي من المعبد نفسه .لدينا مفاجأة في الآيات 41 :15ب إلى 26 لأننا حصلنا على المزيد من المعلومات ،حول داخل الهيكل وتفاصيل أعماله الخشبية، وهذا في الواقع مكمل للآيات 40 :48 إلى 41 :4 .ومرة أخرى .فإنه يقع خارج أساليب التجول والقياس لبقية الرؤية

ومن الغريب أنه تم وضعه هنا .لماذا لم يتم وضعها بعد 41:4؟ وقد يشير إلى أنه تم وضعه هنا كمرحلة أخيرة في الرؤيا .يذكر هذا الملحق الألواح المحيطة بالمعبد من الداخل ونوافذه المرتفعة فوق الجزء العلوي من .الملحقات الخارجية، لذلك حصلنا على تفاصيل حول الأعمال الخشبية

تم تزيين الألواح الخشبية بنقوش منحوتة .كانت هناك أشكال من الكروبيم أو تماثيل أبي الهول وتصميمات لأشجار النخيل بنمط متناوب في جميع أنحاء الجدران، تمامًا كما كان الحال في هيكل سليمان، وفقًا لملوك الأول 6 .وتمثل أشجار النخيل شجرة الحياة، ويرمز الكروبيم إلى إله الله .الحضور السماوي .كان لديهم :وجهان، كل منهما ينظر إلى الجانب، وهذا تمثيل ثنائي الأبعاد لأربعة وجوه، مثل الكروبيم في حزقيال ١٠ .١٤ .كلهم يرون

.يمكنهم أن ينظروا في كل اتجاه ، يحفظون قداسة الله من التطفل .هذه هي التصاميم لهذه الألواح الخشبية .تشير الآيات 21 ب و 22 إلى قطعة أثاث خشبية في صحن الكنيسة

يُسمى في البداية مذبحًا، لكن الملاك الذي يتكلم هنا يسميه مائدة .وهي مائدة خبز التقدمة أو خبز الحضور مثل تلك التي كانت قائمة في هيكل سليمان)1مل 7 :48 .(وسوف أقرأ هذا المرجع فقط .تمت الإشارة إليه .بطريقة أكثر إيجازًا هنا ولكن في 7:48 يذكر الطاولة الذهبية

وكانت الطاولة الخشبية مغطاة بالذهب، في حالة سليمان .المائدة الذهبية لخبز الحضور، والذي في .الإصدارات القديمة هو خبز الوجوه .وهذا بالطبع يتوافق مع ما نقرأه في وصف الهيكل في البرية

لدينا وصف مشابه جدًا، وقد قيل لنا في سفر اللاويين 24 والآيات 5 إلى 9، وخاصة في الآية 8، أنه مرة واحدة في الأسبوع في السبت، يتم وضع أرغفة الخبز على هذه المائدة كذبيحة لله .ثم يقدم خروج 25 :23 إلى 40 ،المزيد من التفاصيل حول هذا الموضوع كعنصر في خيمة الاجتماع في البرية .يمكن أن يطلق عليه هنا مذبحًا .بالإضافة إلى مائدة، لتثبيط أي فكرة أن الله أكل بالفعل تلك الأرغفة

لقد كانوا مضحين .لقد كانوا قربانًا .42:1 إلى 14 هو في الواقع ملحق لـ 41:5 إلى 15أ، ويستمر من هناك بمعلومات إضافية حول المباني القريبة من المعبد .يبدأ مع استمرار الجولة في 42 1 لكنه لا يذكر قياس .الملاك فعليًا

يتحدث الملاك بالفعل في الآيات 13 إلى 14 ولكننا نحصل على معلومات قليلة نسبيًا مقارنة بالأجزاء الأخرى المتعلقة بالقياس والتجول .41 :12 ذكر بناء خلف الهيكل مباشرة من جانبه الغربي يفصله ساحة .لم يتم أخذ حزقيال إلى هناك مطلقًا، وهي منطقة قريبة جدًا من قدس الأقداس، ولكن الآن تم إخراجه من الفناء الداخلي عبر البوابة الداخلية الشمالية إلى الفناء الخارجي واتجه غربًا لينظر إلى مبنى آخر على الجانب .الشمالي من ذلك المبنى مباشرة خلف المعبد

كان يتألف من ثلاثة طوابق من الغرف ودرج خارجي، وقد أخبرونا عن مبنى مماثل على الجانب الجنوبي من ذلك المبنى المركزي .في الآيات 13 إلى 14، يخبر الملاك النبي عن الغرض من إنشاء هذين المبنيين، مع .غرفهما المنفصلة .كانت مخصصة بشكل أساسي لترتيبات تناول طعام الكاهن

تم نقل معظم القرابين والحيوانات والخضروات التي تم إحضارها إلى المعبد إلى الإمدادات الغذائية، وفي فكان هذان المبنيان بمثابة مخزن لهذا الطعام المقدم كهبة لله ومن ثم ينتقل إلى .ES الآيات، تم نقل معظم .الكهنة؛ لدينا مناطق تخزين في هذا المبنى وكذلك أماكن لتناول الطعام، ونفس الشيء بالنسبة للمبنى الآخر .كما أنها تحتوي على أروقة أو غرف لتبديل الملابس للكهنة

من الواضح أن الكاهن كان يرتدي ملابس خاصة عندما كان يتولى الخدمة في الفناء الداخلي ، وكان عليهم أن يغيروا ملابسهم العادية عندما يدخلون إلى الفناء الخارجي، الذي كان في متناول الشعب وكان أقل قدسية من الفناء الداخلي .42، 15 إلى 20 هو القسم الخامس والأخير من هذا الجزء من الرؤية .يشكل هذا القسم .خاتمة وصف منطقة المعبد بأكملها

هناك عودة إلى السور المحيط بالفصل 40 في الآية 5 .تم أخذ حزقيال إلى الخارج من خلال البوابة الشرقية الخارجية وتم قياس السور بأكمله من جوانبه الأربعة .يبلغ طول كل جانب حوالي 560 قدمًا أو 286 ياردة ومساحة المعبد بأكملها عبارة عن مربع، وهذا يعني أن المساحة بأكملها كانت 17 فدانًا .17 فدانًا تمثل .منطقة المعبد من وجهة نظر الجدار المحيط

في الختام، قيل لنا إن الغرض من الجدار هو الفصل بين المقدس والمشترك، وتُفهم القداسة هنا من الناحية .المكانية .تعتبر منطقة الهيكل بأكملها مكانًا مقدسًا مخصصًا لله، ويميز السور منطقة الهيكل كمكان خاص .إنه يميزه عن المنطقة المشتركة في الخارج، وداخل منطقة المعبد كانت هناك تدرجات من القداسة

الغرفة الواقعة في أقصى نهاية الهيكل نفسه أطلق عليها الملاك اسم "قدس الأقداس "أو "قدس الأقداس "في وارتفع ارتفاع منطقة الهيكل تدريجيًا .منطقة المعبد، أولا وقبل كل شيء، كانت تقع على جبل عال ،4 :41 جدا .قيل لنا في بداية هذه الرواية الرؤيوية في العدد 42، ثم ارتفعت بيوت البوابة الخارجية بمقدار سبع درجات من تلك المنطقة الخارجية، ثم ارتفعت بيوت البوابة الداخلية بثماني درجات أخرى، وفي الواقع ارتفع

بناء المعبد بمقدار 10 درجات .خطوات وهكذا كان الهيكل بأكمله مثل كعكة زفاف من ثلاث طبقات ترتفع .في قداسة أكبر من أي وقت مضى

وكانت منطقة الهيكل تجسيدًا عظيمًا لقداسة الله وتعبيرًا ماديًا عن قداسته .في هيكل سليمان، كان مسموحًا للشعب بالدخول إلى الدار الخارجية والداخلية، ولكن هنا، كان من الواضح أنه كان عليهم البقاء في الدار ،الخارجية، وكان الكهنة فقط هم الذين يمكنهم الدخول إلى الدار الداخلية .علاوة على ذلك، حتى حزقيال .رغم كونه كاهنًا، لم يكن مسموحًا له بالدخول إلى قدس الأقداس

أبعد ما يمكن للكهنة أن يذهبوا إليه كان في صحن الهيكل، وبهذه الطرق المختلفة، يتم الاحتفال بالهيكل كنصب تذكاري لقداسة الله .لقد تم تصويره كرمز رائع لقداسة الله .قد نتساءل ما هو الغرض من الرؤيا داخل السفر، وإذا نظرنا إلى الوراء إلى العدد 37 في الآية 26، فقد قال الله" :أجعل مقدسي في وسطهم"، وكان المقصود من تلك الآيات الختامية أن تكون نوعًا من المقدمة للكتاب المقدس .موضوعات الرؤيا في 40 إلى .وهكذا فإن رؤية الهيكل تهدف إلى تجسيد ذلك الوعد الإلهي، سأجعل مقدسي في وسطهم ،48

في اللغة العبرية، كلمة "مقدس "تعني حرفيًا مكانًا مقدسًا، وبالتالي فإن التركيز على القداسة في الرؤيا يكون مناسبًا .وتستمر الرؤية إلى ما بعد الفصل 42، بل يجب أن تفعل ذلك .في الدينونة المقابلة لهذه الرؤية، في الإصحاحات 8 إلى 11، تبين أن الهيكل قد تدنس بالعبادة الوثنية ، ولذلك فقد ترك مجد الله الهيكل والمدينة .لمصيرهما، أي تدميرهما

الآن، نقرأ عن هذا الانقلاب المعماري، لكنه ليس كاملاً .يقف المعبد فارغًا وجاهزًا للاستخدام ولكنه جديد ،تمامًا ولم يتم استخدامه بعد .هناك شيء حيوي مفقود، ليس فقط الكهنة والشعب والعبادة والتقدمات ولكن حضور الله المجيد، لذلك في المرة القادمة، سنجد هذا العنصر الأساسي مزودًا حتى يمكن تشغيل .الهيكل

في هذه الرؤية حتى الآن، قيل لنا نحن القراء المسيحيين أكثر مما أردنا أن نعرفه عن الهيكل الجديد باعتباره إدراكًا ماديًا للمفهوم اللاهوتي لقداسة الله، ونحن نتساءل عما يجب علينا أن نفعله من هذه الرواية المطولة كمسيحيين، خاصة عندما نصل إلى نهاية الأناجيل في رؤيا 21-22 نجد النص يخبرنا بوضوح أنه لن يكون هناك هيكل في أورشليم الجديدة، وبالتالي فإن هذه القصة بأكملها في 40-42 سوف تحتاج إلى تناولها في وقت لاحق .نقطة لاحقة من وجهة نظر العهد الجديد .في الوقت الحالي، علينا أن نفكر في الرسالة في إطار العهد .القديم .أولاً، كانت هذه الرؤيا بمثابة منارة رجاء لحزقيال، وهو كاهن نبي لكنه كاهن بلا هيكل

الكاهن بلا هيكل يشبه طائرًا بلا عش، وقد أحضر المرشد الملائكي رسالة إلى حزقيال في الإصحاح 40 في الآية أيها البشري، انظر عن كثب واستمع بانتباه ووجه ذهنك إلى كل ما سأريك إياه .لذلك، كانت في البداية ،4 رسالة إلى حزقيال نفسه، ولكن بعد ذلك، كانت أيضًا رسالة إلى المنفيين لأن الآية 4 تستمر في القول "لأنكم أُحضرتم إلى هنا لكي يُظهر لكم ذلك"، وبعد ذلك يقول أخبروا بيت إسرائيل بكل ما ترون .ولا بد أن الرؤيا، كما .روى حزقيال، كانت بمثابة موسيقى في آذان المنفيين

تذكر المنفيون المعبد القديم، وهي ذكرى حزينة لمنطقة تعرضت للنهب والحرق تمامًا .لقد كان بيتهم الروحي، ووسيلة للنعمة ووسيلة للوصول إلى الله في العبادة، وتحتفظ المزامير بذكريات أقدم عن فرحة الحجاج أثناء حضورهم خدمات المهرجان وتقديم قرابينهم إلى الهيكل .المزمور 84 لديه ما يقوله عن هذا في الآيات 1 و 2 و 4 .ما أجمل مسكنك يا رب الجنود، تشتاق نفسي إلى ديار الرب، قلبي وجسمي يترنمان .فرحين .هم أولئك الذين يعيشون في منزلك يتغنون بحمدك دائمًا

ثم يتحدث المزمور 43 بطريقة مشابهة جدًا .43 الآيات 3 و 4 .أرسل نورك وحقك، فيقودانني، وياتان بي إلى .جبل قدسك إلى مسكنك، ثم أذهب إلى مذبح الله لأحفظ فرحي الفائق، وأنا أحمدك بالعود يا الله إلهي وأخيرًا، في وقت أبكر قليلًا في الآية 42 والآية 4 .أتذكر هذه الأشياء :كيف ذهبت مع الحشد وقادتهم في .موكب إلى بيت الله بهتافات فرح وأغاني شكر، عيدًا جماعيًا

وهكذا ، هذه هي كل الذكريات السعيدة التي سبقت تدمير ذلك الهيكل الأول .لذلك كان المنفيون يستمتعون بكل هذه التفاصيل مثل كل نغمة في النوتة الموسيقية لمقطوعة موسيقية مفضلة بالنسبة للموسيقي .كانوا .سيسكرون بكل تفاصيل هذه الرواية المعقدة

وهذا ما يعنيه أن يقيم الله مقدسه في وسطهم مرة أخرى .كان المنفيون سيقدرون تلك البوابات الضخمة لأن بوابات الحراسة في المعبد الأول كان لها دور مهم، ومن المفترض أن يكون لديهم نفس الدور هنا، على الرغم من عدم إخبارنا بذلك، خاصة البوابات الخارجية المؤدية إلى الفناء الخارجي .لقد كانوا الخط الفاصل بين .الأرض المقدسة والأرضية المشتركة

ولكن كان لديهم نقطة معينة لأنهم كانوا بمثابة نقطة تفتيش أمنية يتم من خلالها استجواب الحجاج، ويتم التأكد من أنهم يتمتعون بوضع جيد قبل السماح لهم بالعبادة في المعبد نفسه .ولذلك كان لدى هؤلاء الحراس هناك نقطة مهمة، وسنقرأ عنها لاحقًا .لكن المزمور 24 يطرح هذا السؤال :من يصعد إلى جبل ،الرب؟ ومن يقف في مكانه المقدس؟ الطاهري الأيدي، والقلوب النقية، الذين لا يرفعون نفوسهم إلى الباطل .ولا يحلفون كذبًا

هؤلاء هم الذين سيسمح لهم حراس الهيكل بالدخول عبر البوابات إلى الدار الخارجية .وهذا يذكرنا بوصفة مماثلة في سفر الرؤيا، الإصحاح 21 والآية 27 .لا يوجد هيكل جديد هناك ولكن هناك أورشليم جديدة وماذا يقول عن أورشليم الجديدة؟ ولن يدخلها شيء دنس ولا من يفعل رجساً أو كذباً إلا المكتوبين في سفر حياة .الخروف

وهكذا، هناك هذا الفحص الأمني الذي يدخل إلى تلك المدينة الجديدة كما كان الحال في حالة دخول .الحجاج إلى الهيكل قبل فترة طويلة .في المرة القادمة سوف ندرس الإصحاحات من 43 إلى 46

هذا هو الدكتور ليزلي ألين في تعليمه عن سفر حزقيال .هذه هي الجلسة 21، الجزء 7، الجولة الرؤيوية .للمعبد الجديد .حزقيال 40 :1-42:20